



دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء مدرسة ابتدائية أهلية

في محافظة النجف الاشرف

الباحثة: شيماء فخري مهدي أ.م إنعام محسن غدير

المستخلص

تعد المدارس الابتدائية اساس التعليم في العراق وبقية بلدان العالم وان التعليم الإبتدائي هو جزء أساسي ومهم من الاستثمار في رأس المال البشري والذي أصبح مطلباً أساسياً لتحول من الاقتصاد التقليدي الى الاقتصاد الحديث غير ان التعليم الحكومي بصورة عامة في العراق قد شهد تراجعاً كبيراً وملحوظاً بعد عام (2003) اذ تراجعت البنى التحتية لتعليم فأصبحت المدارس الحكومية غير كافية لاستيعاب الاعداد المتزايدة كن الطلبة، فضلاً عن انخفاض الانفاق الاستثماري من قبل الحكومة على بناء المدارس الحكومية بسبب سوء التخطيط والتخبط في اتخاذ القرارات، وهذه مشكلة البحث ولأجل معالجة هذه المشكلة انطلق البحث من فرضية إمكانية قيام التعليم الخاص الإبتدائي بجانب التعليم الحكومي في العراق بشكل عام وفي محافظة النجف بشكل خاص له دور مهم في الارتقاء بالمستوى العلمي والمستوى التربوي بشرط ان يكون على وفق تعليمات وزارة التربية. حيث تم اختيار مخططات هندسية التي توفر الراحة والظروف المناسبة لتعليم الطالب فقد تم توفير ساحات خضراء وصفوف ذات مساحات كبيرة لتقليل كثافة الطلبة في الصف الواحد.

وتوصل البحث الى استنتاجات استناداً الى المعايير الموضوعية في البحث التي جاء فيها ان الدراسة تحقق عائد اقتصادي في ظل ظروف التأكد ويتحسس المشروع اقتصادياً في ظل ظروف عدم التأكد (تحليل الحساسية).

Abstract

Primary schools are the basis of education in Iraq and the rest of the world, and primary education is an essential and important part of investment in human capital, which has become a prerequisite for the transition from the traditional economy to the modern economy. However, public education in general in Iraq has witnessed a significant and noticeable decline after a year (2003) as the infrastructure for education declined, and public schools became insufficient to accommodate the increasing numbers of students, in addition to the decrease in investment spending by the



government on building public schools due to poor planning and confusion in decision-making, and this is the problem of the research, and in order to address this problem, the research was launched from the hypothesis of possibility The establishment of primary private education alongside government education in Iraq in general and in Najaf Governorate in particular has an important role in improving the scientific and educational level, provided that it is in accordance with the instructions of the Ministry of Education. As engineering plans were chosen that provide comfort and appropriate conditions for student education, green spaces and large classrooms were provided to reduce the density of students in one class.

The research reached conclusions based on the criteria established in the research, in which it was stated that the study achieves an economic return under conditions of certainty, and the project is economically sensitive under conditions of uncertainty (sensitivity analysis).

المقدمة

يحتل موضوع دراسة الجدوى وتقييم المشروعات أهمية كبيرة في الدول المتقدمة، فهي لا تقيم مشروعاً دون دراسة جدواه الاقتصادية، وهو جدير بالاهتمام أيضاً من قبل الدول النامية، حيث أن موارد وظروف هذه الدول تفرض عليها أن تكون أكثر حرصاً من الدول المتقدمة في حصر مواردها المحدودة ثم ترتيبها طبقاً لدرجة إسهامها في تحقيق أهدافها المرغوبة في فترة زمنية محددة. وتعد المشاريع باختلاف أنواعها وأحجامها ومواردها الركيزة الأساسية في البنية الاقتصادية والمحور الأساسي في المسيرة التنموية. باعتبار أن الاستثمار هو المقوم الرئيسي في النمو الاقتصادي ويلعب دور هام في التحكم في مستوى التوظيف في الدولة، كما أن نجاح المؤسسات مستقبلاً محكوم بمدى سلامة القرارات الاستثمارية التي تشغل عند إنشاء المشروعات الاستثمارية. و يعد التعليم الابتدائي جزءاً أساسياً ومهماً من الاستثمار في رأس المال البشري، إذ أنه أصبح مطلباً أساسياً للتحويل من الاقتصاد التقليدي القائم على (الأرض، رأس المال، العمل) الى الاقتصاد الحديث (اقتصاد المعرفة) من أجل مواكبة عملية التطور التكنولوجي والحضاري، وهذا يتحقق بتطوير وتحديث أهم مرتكز يرتكز عليه رأس المال البشري وهو التعليم. غير أن حجم الإنفاق السنوي على التعليم في العراق لا يتناسب مع الزيادة السنوية في عدد السكان وحجم التحديات التي يوجهها قطاع التعليم في العراق، مما يعني ان اللجوء الى التعليم الأهلي ضرورة عملية وكذلك نابعاً



من توجه فلسفة الحكومة نحو الخصخصة والانفتاح نحو اقتصاد السوق، حيث واستناداً الى توقعات وزارة التربية العراقية بأن العراق يحتاج الى أكثر من 20 ألف مدرسة ابتدائية وذلك في مطلع عام 2022 بسبب التزايد السكاني السنوي وما حدث من أحداث تسببت في هدم الكثير من المدارس.

المبحث الأول: دراسة الجدوى الاقتصادية

المفهوم، المراحل، الاهداف، الأهمية، الخصائص

أولاً: مفهوم وتعريف دراسة الجدوى الاقتصادية⁽¹⁾:

ان الاعداد للمشاريع الاستثمارية سواء أكانت خدمية ام انتاجية، يعتبر من اهم سبل النجاح حيث يكون التخطيط السليم ضمان لنجاح المشاريع وفعاليتها، وكذلك ضمان تحقيق العائد المادي المتوقع لها، وعلى وفق هذا لابد من دراسة الجدوى قبل البدء بأي مشروع، اذ تعد من أهم مراحل الاعداد للمشروع، ويتوقف عليها قبول المشروع أو رفضه وانطلاقاً من هذا يكون مفهوم دراسة الجدوى هو التحقق من شيء سيكون قابلاً للنجاح او غير قابل للنجاح⁽²⁾، فهي تحظى باهتمام الكثيرين مما أدى إلى تنوع وتعدد المفاهيم حول مصطلح دراسة الجدوى للمشروعات وعليه لتبني القرار الأفضل للمشروعات لابد من التعرف على بعض هذه المفاهيم.

وعليه يمكن تعريف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها: "منهجية لاتخاذ القرارات الاستثمارية تعتمد على مجموعة من الأساليب والأدوات والاسس العلمية التي تعمل على المعرفة الدقيقة لاحتمالات نجاح او فشل مشروع استثماري معين. واختبار مدى قدرة هذا المشروع على تحقيق اهداف محددة تتمحور حول الوصول الى اعلى عائد ومنفعة للمستثمر الخاص او الاقتصاد الوطني او لكليهما على مدى عمره الافتراضي"⁽³⁾.

ثانياً: مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية:

تمر دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الاستثماري بأربعة مراحل هي:

1- **مرحلة التعرف على فكرة المشروع:** ان العديد من المشروعات بدأت من خلال فكرة معينة وجدت من يتابعها من رجال الاعمال او المستثمرين وان الهدف الرئيسي خلال هذه المرحلة هو



الوصول الى أفضل الخيارات المتاحة والممكنة والتي تعرف ايضاً باعتماد أفضل سيناريو ممكن وغالباً ما تكون بيانات في هذه المرحلة تقريبية وتسمى هذه المرحلة بمرحلة البحث والاقتراح⁽⁴⁾.

2- **مرحلة دراسة الجدوى الأولية للمشروع:** هي مجموعة الدراسات الأولية التي يتم من خلالها التأكد من وجود فرصة استثمارية⁽⁵⁾. وتكشف الدراسة الأولية عن وجود عوائق جوهرية لا يمكن تلافيها مما يتطلب ضرورة التوقف مع عدم الانتقال الى الدراسات التفصيلية، كذلك توضح لنا الدراسة الأولية حدود وطبيعة الدراسات التفصيلية بالإضافة الى تحديد مواضع التي تحتاج الى تعمق أكثر من غيرها.

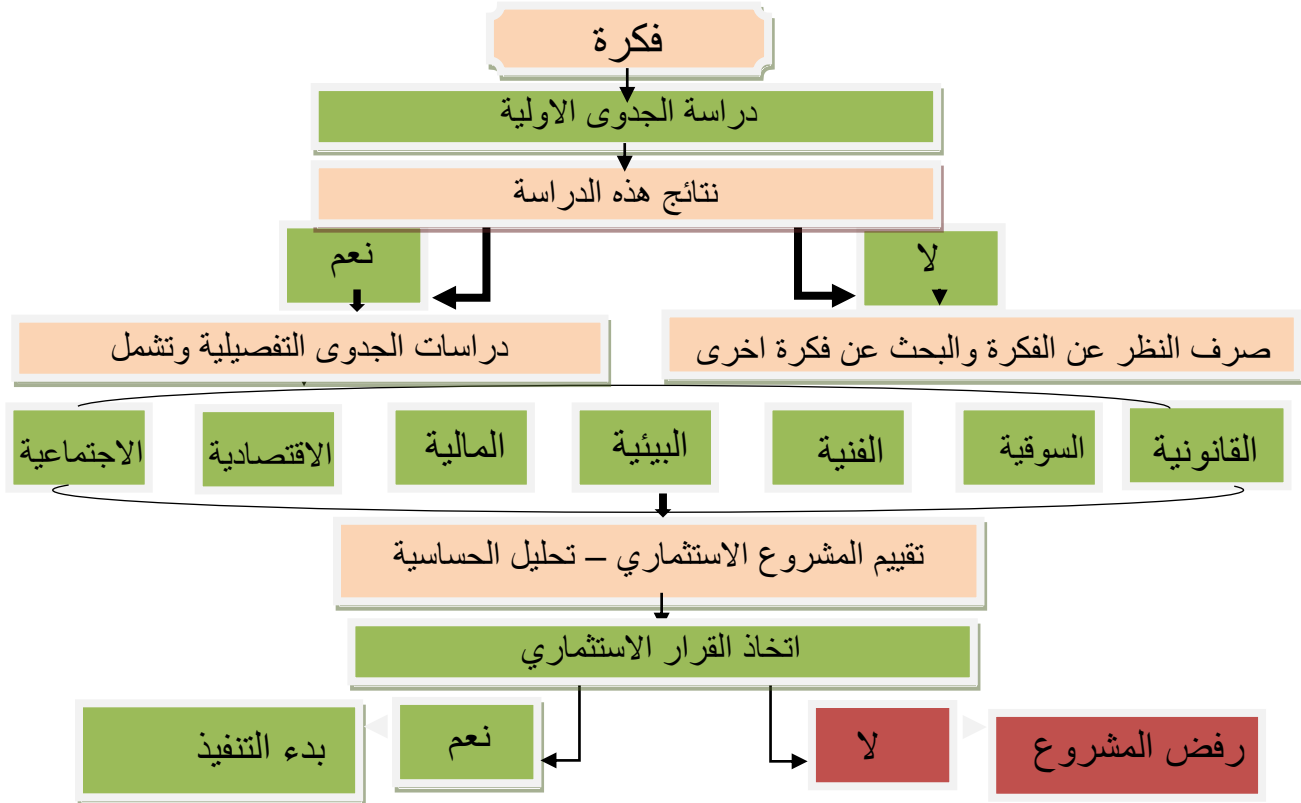
3- **مرحلة الدراسة التفصيلية للمشروع:** ويقصد بها دراسة المشروع الاستثماري من جميع النواحي الفنية والتسويقية والمالية والتي يتم على أساسها اتخاذ قرار تنفيذ المشروع. تعتبر دراسة الجدوى التفصيلية امتداداً لدراسة الجدوى المبدئية لبعض الأفكار الاستثمارية التي اجتازت دراسة الجدوى المبدئية، ولكنها دراسة أكثر تفصيلاً وأعمق تحليلاً من دراسة الجدوى الأولية⁽⁶⁾.

ويمكن تعريفها "هي تلك الدراسة التي تحدد الطاقة الإنتاجية للمشروع في موقع مختار باستخدام تقنية او تقنيات ترتبط بالمواد والمدخلات المحددة، وبتكاليف استثمارية وإنتاجية محددين، وبربح للمبيعات يدر عائداً محدداً على الاستثمار"⁽⁷⁾.

4- **مرحلة اتخاذ القرار والمفاضلة بين المشروعات البديلة:** بعد استكمال المراحل السابقة وتقرير جدوى المشروعات او البدائل الاستثمارية وترتيبها حسب أفضليتها يتم إعداد التقرير النهائي بدراسة الجدوى متضمناً البدائل المختارة وتوصيفها توصيفاً مفصلاً يتضمن معلومات تعريفية بالمشروع واهدافه وشكله القانوني وطاقته الإنتاجية وتاريخ البدء بأنشائه وتنفيذه وشكل تمويله واستراتيجياته الانتاجية والتسويقية.



مخطط (1) مراحل دراسات الجدوى الاقتصادية⁽⁸⁾.



ثالثاً: اهداف دراسة الجدوى الاقتصادية: تهدف دراسة الجدوى في مفهومها العام، الوصول الى

قرار حول القيام بالاستثمار في المشروع المقترح او عدم القيام به، فضلا عن ذلك هناك العديد من

الاهداف الفرعية التي تسعى دراسة الجدوى الى تحقيقها منها:

1- المفاضلة بين المشروعات واختيار أفضل المشروعات التي تحقق أعلى منفعة صافية للمجتمع،

الأمر الذي يؤدي الى تحقيق الاستخدام والتخصيص الأمثل للموارد الاستثمارية النادرة،

والاستفادة القصوى من المزايا النسبية الموجودة في البلد، اي بمعنى، ان دراسة الجدوى لمشروع

ما، تكون متضمنة تحديد المنافع الاجمالية والتكاليف الكلية، وهذا بدوره يتيح فرصة لتحديد

المنفعة الصافية للمشروعات، ومن ثم اختيار المشروع الذي يحقق أعلى منفعة صافية.



- 2- إتاحة الفرصة لاختيار المشروعات الاستثمارية التي تساعد في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، مثل البطالة وعدم عدالة توزيع الدخل وعدم توافر (ندرة) الايدي العاملة الماهرة⁽⁹⁾ وذلك من خلال اخذ هذه المشكلات بعين الاعتبار عند تقييم هذه المشروعات⁽¹⁰⁾.
- 3- تساعد دراسة الجدوى المستثمر الاطمئنان على امواله واستثماره مستقبلا، وذلك من خلال معرفة ما يأتي⁽¹¹⁾: انظر شكل رقم (1).



شكل رقم (1) فوائد دراسة الجدوى للمستثمر

- 4- تطوير واستيعاب التكنولوجيا وأساليب الانتاج المتطورة، والمساعدة في احداث التقدم التكنولوجي السائد في الدولة، وذلك من خلال تقديم النموذج الامثل الذي يتم الاخذ والاقتداء به من جانب المشروعات المماثلة والمنافسة.
- 5- اختيار انماط واساليب حديثة، لاحتياجات النمو والتنمية بالدولة⁽¹²⁾، اي ان دراسات الجدوى، تسهم في تحقيق النمو والتنمية المستدامة، لأنها تأخذ بنظر الاعتبار مصالح ومنافع الاجيال القادمة، والحفاظ على البيئة الجغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية في المجتمع⁽¹³⁾.
- 6- الحصول على ترخيص بإقامة المشروع، من الجهات الحكومية المختصة، وذلك عن طريق صاحب المشروع، حيث يتعين عليه ان يتقدم بدراسة الجدوى الى الجهات الحكومية المختصة،



والتي تقوم بدورها بعمل تعديلات على هذه الدراسة المقدمة لها، وذلك لاختبار ربحية المشروع من جميع المستويات⁽¹⁴⁾.

7- تعد دراسة الجدوى بمثابة مستند يقدم للبنوك أو المساهمين يثبت ربحية المشروع وكفاءته وقدرته على سداد القرض (جدارته الائتمانية*)⁽¹⁵⁾، إذ يعتمد على دراسة الجدوى المقدمة.

رابعاً: أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية:

يمكن تحديد أهمية دراسات الجدوى من خلال ما يأتي:⁽¹⁶⁾

- 1- تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار الاقتصادي على مستوى المشروع الخاص وعلى المستوى القومي.
- 2- توضح دراسة الجدوى الاقتصادية العوائد المتوقعة مقارنة بالتكاليف المتوقعة من الاستثمار طوال عمر المشروع الافتراضي.
- 3- المساعدة في الوصول إلى أفضل تخصيص ممكن للموارد الاقتصادية والتي تتصف في الندرة النسبية ولهذا فإن دراسة الجدوى لها أهمية كبيرة في الدول النامية.
- 4- تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية في الوصول إلى القرار المناسب بشأن الاستثمار أو عدمه حيث يتطلب الأمر كماً من البيانات والمعلومات واسلوباً علمياً للتعامل معها وتحليلها.
- 5- التفكير في طرق وبدائل مختلفة ومقارنة المشروعات واختيار المشروع الأمثل من حيث طاقة الإنتاج والوسائل التقنية ونوعية الخدمات.⁽¹⁷⁾
- 6- تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية في التعرف على مقدرة المشروع على تحمل النتائج أي متغيرات أو تقلبات في الافتراضات (اختبارات الحساسية).
- 7- تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية في التعرف على المتغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية المتوقع حدوثها خلال عمر المشروع الافتراضي.

خامساً: خصائص دراسة الجدوى الاقتصادية:

تتميز دراسة الجدوى الاقتصادية بخاصيتين أساسيتين هما⁽¹⁸⁾:



1- هي دراسة على مستوى المشروع وتبدأ هذه الدراسة من وقت اقتراح فكرة المشروع وتتناوله من كافة الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والبيئية والتسويقية والإدارية وذلك بهدف تأكد من صلاحية التنفيذ.

2- تتضمن دراسة الجدوى توفير بيانات واستخلاص نتائج من الجوانب السابق ذكرها وعرضها بأسلوب منطقي بما يسمح بعطاء صورة متكاملة عن المشروع.

المبحث الأول

دراسة الجدوى الفنية للمشروع المقترح

أولاً: فكرة المشروع: ان فكرة المشروع مبنية على اساس انشاء مدرسة نموذجية مبنية على اسس وتجارب ناجحة سابقة وبصورة اشرافية وابداعية جديدة تعطي للتعليم هيئته ورسائلته، تقدم هذه المدرسة الابتدائية خدماتها الى طلاب المرحلة الابتدائية (من الصف الأول الى الصف السادس الابتدائي) من خلال توفر كل عناصر النجاح واهمها الادارة الجيدة والعنصر البشري التربوي الكفوء، وهو يمثل النقلة الكبرى والنوعية في مجال التعليم المعتمد على احدث التقنيات والذي يأخذ بنظر الاعتبار جميع العوامل النفسية للطالب، ويأخذ بالحسبان كافة التحديات المستجدة والسعي لتذليلها بما يحقق ويصل دائرة التعليم، ومن خلال دراسة مواقع عديدة تم اختيار الموقع الافضل وهو منطقة حي النداء شمال محافظة النجف الاشرف. انما هذا الحي يفتقر الى عدد المدارس الحكومية والاهلية. والمنطقة كثيفة السكان. وان كافة المرافق من كهرباء وماء وطرق مؤمنة للمدرسة. علما ان الطاقة الاستيعابية للمدرسة ككل (400) طالب، وتقدر مساحة المشروع الكلية (2500) متر مربع، مدة الاستثمار عشرون سنة.

ثانياً: دراسة موقع المشروع: تقع قطعة الارض المخصصة لإنشاء المدرسة عليها في منطقة حي النداء شمال محافظة النجف الاشرف. ان هذا الحي يفتقر الى عدد المدارس الحكومية والاهلية حيث يبلغ عدد المدارس الحكومية فيه الى (7) سبعة مدارس (3) ثلاثة منها اصلية و(4) واربعة ضيوف في مدارس اصلية اذ تبلغ مساحة قطعة الأرض (2500) متر مربع وان كافة المرافق من كهرباء



وماء وطرق مؤمنة للمدرسة و ستضم المدرسة (20) عشرون صفاً ضمنها صف للحاسوب ومختبر للعلوم ومرسم ومكتبة وغرف للإدارة وساحات انتشار حيث تبلغ المساحة المبنية من قطعة الارض (1200) متر مربع⁽¹⁹⁾.

ثالثاً: تصميم المبنى المدرسي: تقدر الطاقة الاستيعابية الكلية للمدرسة (800) تلميذ بواقع دوامين ويشغل الصف الواحد في المدرسة (25) تلميذ. وسيتم انشاء المدرسة من الناحية التصميمية و العمارة على وفق شروط وتعليمات وزارة التربية العراقية لسنة (2019)⁽²⁰⁾.

رابعاً: تكلفة الاراضي (شراء او ايجار): تقدر تكلفة الاراضي بحسب السعر السائد في الموقع المحدد لإقامة المشروع، إذ أن التكلفة تتضمن ثمن الايجار مضافا عليها كافة النفقات التي تنفق عليها لتصبح صالحة للبناء مثل رسوم التسجيل وتكلفة التهيئة والتسوية وغيرها. وأن الافضل للمشروع هو التأجير وليس الشراء وبدراسة حاجة المشروع (من مشيدات وآلات وهياكل وطرق...الخ) تم اقتراح ان يكون الموقع المؤجر بمساحة (2500 م²) ليكون كافياً لتلبية متطلبات المدرسة كافة، وأن التكلفة السنوية لإيجار الأرض بالمساحة المطلوبة تم تقديرها بـ (6,000,000) مليون دينار⁽²¹⁾.

خامساً: تقدير تكاليف المشروع المقترح:

1- تكلفة المباني والإنشاءات والمرافق الداخلية: تمثل كافة التكاليف الإنشائية وتقدر تكلفتها حسب السعر السائد وحسب المواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من شركة المقاولات وتشمل أعمال التهيئة والتسوية، وإنشاء القاعات الدراسية والإدارة وملحقاتها وأعمال صب الأرضيات والطرق وإنشاء سياج والجدول (1) يبين كلف الاعمال المدنية والانشائية بكلفة اجمالية قدرها (642,000,000) مليون دينار.



جدول (1) كلف المباني والتهيئة والتسوية (الكلف بالدينار)

البيان	م2	كلفة م2	الكلفة الاجمالية
تهيئة الأرض والتسوية	2500	5000	12,500,000
أنشاء القاعات الدراسي وملحقاتها	900	500,000	450,000,000
أنشاء بناية الادارة وملحقاتها	300	500,000	150,000,000
اعمال صب الارضيات بسمك 15 سم	1200	15,000	18,000,000
اعمال صب الطرق بسمك 15 سم	800	15,000	12,000,000
الإجمالي			642,000,000

اعداد الباحثة تم تقدير الكلف اعتمادا على المقابلة الشخصية مع مهندس في مكتب نوار الفتلاوي للاستشارات الهندسية. 2- تكاليف الآلات والمعدات: تقدر تكلفتها بحسب ثمن الشراء يضاف عليه كافة النفقات التي تنفق عليها لتصبح جاهزة للاستخدام في موقع المشروع متضمنة محركات ديزل (مولدات) نوع بيركنز حجم (150 kv) عدد (1) منظومة حرائق متكاملة (1) ومنظومة كاميرات (20) وخزان وقود حجم (1000) عدد (1). والجدول (2) يبين تقديرات كلف الآلات والمعدات ومحركات الديزل للمشروع المقترح بحسب الاسعار السائدة في السوق وهي بصورة اجمالية (35,500,000) مليون دينار.

جدول (2) تكاليف الآلات والمعدات (الكلف بالدينار)

البيان	العدد	القيمة	القيمة الاجمالية	معدل الاندثار	الاندثار السنوي
منظومة حرائق متكاملة	1	8,000,000	8,000,000	10%	800,000
منظومة كاميرات	20	100,000	2,000,000	10%	200,000
مولدة 150 kv	1	25,000,000	25,000,000	10%	2,500,000
خزان وقود	1	500,000	500,000	4%	200,000
الإجمالي			35,500,000		3,700,000

اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظفة في مدرسة بانيقيا الاهلية.



3- تكاليف الأثاث والتجهيزات المكتبية: تقدر تكلفتها حسب سعر الشراء يضاف عليه كافة النفقات الاخرى مثل تكاليف النقل والتركيب في المشروع المقترح والجدول (3) يبين تقديرات كلف الاثاث والتجهيزات المكتبية وهي بصورة اجمالية (53,000,000) مليون دينار.

جدول (3) تكلفة الأثاث واجهزة المكاتب (الكلف بالدينار)

البيان	العدد	القيمة	القيمة الاجمالية	معدل الاندثار	قسط الاندثار السنوي
وحدات مكتبية	10	100,000	1,000,000	%10	100,000
كراسي	80	50,000	4,000,000	%10	400,000
مكاتب	10	100,000	1,000,000	%10	100,000
لابتوب	10	500,000	5,000,000	%15	750,000
اجهزة تكييف وتبريد	25	1,000,000	25,000,000	%10	2,500,000
اثاث	جملة	جملة	15,000,000	%10	1,500,000
تجهيزات متفرقة	مجموعة		2,000,000	%10	200,000
الإجمالي			53,000,000		5,550,000

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على اسعار شركة الطفيلي (سامسونج) للأجهزة الكهربائية ومجموعة العامري للأثاث

ثانيا: مصاريف ما قبل التشغيل (مصاريف التأسيس): وهي تمثل جميع المصاريف اللازمة لمرحلة الدراسات والتأسيس لحين بدء تشغيل المشروع وتشمل: مصاريف التأسيس والإيجارات للأبنية المستخدمة عند تنفيذ المشروع، ومخازن للمكائن والمعدات وكافة المصاريف الاخرى من رواتب وأجور وتكاليف إيفادات وتراخيص وبراءات الاختراع واستشارات الخ، والقاعدة المحاسبية المتبعة في معالجة هذه المصروفات هي اندثارها على فترة لا تزيد على خمس سنوات. أي بخمسة أقساط أي بنسبة 20% سنويا⁽²²⁾. والجدول (4) يبين تقديرات تكاليف مصاريف ما قبل التشغيل للمشروع المقترح وهي بصورة أجمالية (3,500,000) دينار.



جدول (4) تكاليف مصاريف ما قبل التشغيل (النفقات الايرادات المؤجلة) (الكلف بالدينار)

البيان	القيمة	قسط الاطفاء السنوي
تكاليف دراسة الجدوى الاقتصادية	1,500,000	20% سنويا
تكاليف ابرام العقود	1,000,000	
تكاليف استخراج التراخيص	1,000,000	
الاجمالي	3,500,000	700,000

اعداد الباحثة بالاعتماد على كتاب النظام المحاسبي الموحد

ثالثاً: التكاليف التشغيلية للمشروع⁽²³⁾: تعد التكاليف التشغيلية السنوية مهمة جداً بالنسبة للمشروع لأنها تمكن من حساب الارباح وذلك من خلاك طرح التكاليف من العوائد، وتقسم تكاليف الانتاج الى قسمين:

1- التكاليف الانتاجية الثابتة: وهي التكاليف التي يتحملها المشروع في بداية تأسيسه ولا تتغير مع تغير حجم الانتاج في الأمد القصير، مثل الإيجارات، ورواتب الإداريين، وتكاليف الترخيص والاندثار وتشمل على الفقرات التالية⁽²⁴⁾:

- الاندثار.
- التأمين على المشروع.
- الأجور غير المباشرة (الادارية والتسويق والخدمات).
- ايجار المباني والعدد والأدوات (ان وجد).

وسيتم احتساب الفقرات أعلاه بالتفصيل بحسب ما يأتي:

كلف الاندثار: "يعرف الاندثار بكونه انخفاض قيمة إحدى الموجودات الثابتة أما نتيجة الاستهلاك أو التلف الناجمين عن الاستعمال، أو بسبب التقدم التكنولوجي أو لمرور مده طويلة على استعماله⁽²⁵⁾".

حساب الاندثار: تم اعتماد طريقة القسط الثابت لاحتساب اقساط الاندثار السنوية للأصول القابلة للاندثار في المشروع المقترح⁽²⁶⁾:



طريقة القسط الثابت: إن هذه الطريقة تقوم على افتراض ان الاندثار يتوقف كلياً على عامل الزمن، حيث ان قيمة الاصل تتناقص بقيمة ثابتة من سنة لأخرى ومن ثم يتم توزيع القيمة الواجب اندثارها للأصل بالتساوي على عمره الانتاجي المتوقع، وبذلك فان الاندثار السنوي يكون ثابتاً من سنة لأخرى⁽²⁷⁾.

والجدول (5) يبين أقساط الاندثار السنوية خلال عمر المشروع البالغ عشر سنوات، فقد بلغ اجمالي قسط الاندثار لكل سنة من سنوات عمر المشروع بمبلغ (41,650,000) دينار.

جدول (5) الاندثار والاطفاءات المخططة (الكلف بالدينار)

التفاصيل	رقم الجدول	الكلفة	نسبة الاندثار *	قسط الاندثار
النفقات الايرادية المؤجلة	4	3,500,000	20%	700,000
المباني	1	642,000,000	3-5%	32,100,000
كلفة الات ومعدات	2	35,500,000	4-7%	3,550,000
اثاث واجهزة مكاتب	3	53,000,000	10-15%	5,300,000
الإجمالي		734,000,000		41,650,000

اعداد الباحثة تم احتساب الاندثار حسب كتاب النظام المحاسبي الموحد، ط2، 2011، ص380-381.

التأمين⁽²⁸⁾: الجدول (6) يتضمن اقساط التأمين السنوية لموجودات المشروع من الحريق حسب العرض المقدم من شركة التأمين الوطنية، إذ بلغت اقساط التأمين سنوياً (13,725,000) ديناراً.

جدول (6) نسبة اقساط التأمين (الكلف بالدينار)

البيان	قيمة الأصل	معدل التأمين	قسط التأمين
المباني	642,000,000	2%	12,840,000
المكائن والمعدات	35,500,000	1%	355,000
اثاث ولوازم مكتبية وتجهيزات	53,000,000	1%	530,000
الإجمالي	730,500,000		13,725,000

اعداد الباحثة حسب بيانات شركة التأمين العراقية

كلف الاجور غير المباشرة (الادارية والتسويق): الجدول (7) يبين الأجور المتغيرة اللازمة لإتمام العملية الانتاجية وكلفها والتي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بمنتج معين مثل:



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



اجور الادارة والموظفين الاداريين والحراس وموظفي التسويق والمبيعات ... الخ، اذ تم احتسابهم حسب حاجة المشروع من العمالة غير المباشرة. فقد بلغ إجمالي الاجور السنوية غير المباشرة (94,800,000) ديناراً.

جدول رقم (7) تكاليف الاجور غير المباشرة (الثابتة) (الكلف بالدينار)

مسمى الوظيفة	العدد	الراتب الشهري**	أشهر العمل	الراتب السنوي
مدير المدرسة	2	2,000,000	12	24,000,000
معاون المدير	4	$2,400,000 = 600,000 * 4$	12	28,800,000
محاسب	2	$950,000 = 2 * 475,000$	12	11,400,000
اداري	2	$950,000 = 2 * 475,000$	12	11,400,000
فني	2	$800,000 = 2 * 400,000$	12	9,600,000
حارس	2	$800,000 = 2 * 400,000$	12	9,600,000
اجمالي	14	7,900,000		94,800,000

اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المدارس القريبة

مصروفات التسويق: وتشمل مصاريف دعاية وإعلان، انترنت، مطبوعات ومنشورات ومصاريف التعبئة والتغليف ومصاريف متنوعة أخرى حسب الجدول (8)، إذ بلغت التكاليف السنوية (4,500,000) دينار.

جدول (8) مصروفات الدعاية والاعلان (الكلف بالدينار)

البيان	التكلفة الشهرية	التكلفة السنوية
مصروفات دعاية وإعلان	150,000	1,800,000
مطبوعات ونشرات	150,000	1,800,000
موقع الانترنت	75,000	900,000
الإجمالي	375,000	4,500,000

اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المدارس القريبة

المصروفات العمومية والادارية: وتشمل قرطاسية وخدمات أخرى إذ بلغت المصاريف سنوياً (3,600,000) دينار.



جدول (9) المصاريف العمومية (الكلف بالدينار)

البيان	التكلفة الشهرية	التكلفة السنوية
قرطاسيه	150,000	1,800,000
خدمات عامة وضيافة	150,000	1,800,000
الإجمالي	300,000	3,600,000

اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المدارس القريبة

التكاليف الثابتة المتفرقة الاخرى للمشروع: وهي التكاليف الثابتة المتفرقة الاخرى مثل (إيجار الارض 6,000,000، وأجور الكهرباء 1,200,000 (29) وأجور الماء (1,200,000) دينار، وقود الإدارة (1,800,000) دينار، وهي تقدر بصورة إجمالية سنوية (10,200,000) دينار⁽³⁰⁾. إجمالي التكاليف الانتاجية الثابتة: الجدول (10) يبين اجمالي التكاليف الانتاجية الثابتة السنوية، التي تكونت من جمع بنود التكاليف الانتاجية الثابتة السابقة، وهي (163,075,000) ديناراً.

جدول (10) إجمالي التكاليف الانتاجية الثابتة السنوية (الكلف بالدينار)

البيان	التفاصيل	المبلغ
وقود الإدارة	ملحق (1)	1,800,000
الايجار السنوي	ملحق (1)	6,000,000
المصاريف العمومية والإدارية	جدول (9)	3,600,000
كهرباء الإدارة	ملحق (1)	1,200,000
ماء	ملحق (1)	1,200,000
تأمين	جدول (6)	13,725,000
مصاريف دعاية وعلان	جدول (8)	4,500,000
الرواتب والأجور للإداريين	جدول (7)	94,800,000
إطفاء النفقات الايرادية المؤجلة	جدول (5)	700,000
الاندثارات	جدول (5)	40,950,000
اجمالي التكاليف الثابتة		163,075,000

اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات المشروع



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



جدول (11) تكاليف الاجور المباشرة (متغيرة) (الكلف بالدينار)

الراتب السنوي	أشهر العمل	الراتب الشهري ⁽³¹⁾	العدد	مسمى الوظيفة
192,000,000	12	32 * 500,000 6,000,000=	32	المعلمين
33,600,000	12	8 * 3500,000 2,800,000	8	عامل خدمة
225,600,000		18.800.000	40	اجمالي

اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المدارس القريبة

جدول (12) التكلفة التقديرية لمصروفات الصيانة والإصلاح (الكلف بالدينار)

قيمة الصيانة السنوية	معدل الصيانة	قيمة الأصل	البيان
6,420,000	%1	642,000,000	المباني
1,420,000	%4	35,500,000	المكائن والمعدات
5,300,000	%10	53,000,000	أثاث ولوازم مكتبية وتجهيزات
13,140,000		730,500,000	الإجمالي

اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المدارس القريبة

جدول (13) التكلفة التقديرية لمصروفات الزي الموحد والكتب والقرطاسية

الاجمالي	عدد الطلاب	السعر	التفاصيل
17,600,000	800	22,000	الزي المدرسي
16,000,000	800	20,000	الكتب
6,400,000	800	8,000	القرطاسية
40,000,000			الاجمالي

اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع

ثالثا: رأس المال العامل: "رأس المال اللازم للتشغيل، ويقصد به مجموعة الاموال اللازمة لشراء المواد لتشغيل المشروع، وكذلك المبالغ اللازمة لدفع مرتبات الكادر التربوي (الإدارة، المعلمين اكفاء،



محاسب، فني، موظف خدمة). وتكاليف الوقود والكهرباء الصيانة الدورية والتكاليف الإدارية وغير ذلك من لوازم التشغيل (32) ".

اذن أجمالي رأس المال العامل = أجمالي التكاليف الثابتة (لمدة ثلاثة أشهر) + أجمالي التكاليف المتغيرة (لمدة ثلاثة أشهر) × نسبة تشغيل السنة الأولى 75%. والجدول (14) يبين تقديرات كلف رأس المال العامل للمشروع المقترح لدورة إنتاجية أمدتها (ثلاثة أشهر) وهي بصورة أجمالية (80,741,250) دينار.

جدول (14) رأس المال العامل لدورة إنتاجية أمدتها (ثلاثة أشهر) (الكلف بالدينار)

التفاصيل	رأس المال العامل لمدة 3 شهور	التكلفة السنوية	البيان
100,000	300,000	1,200,000	قطع الغيار
26,700,000	80,100,000	320,400,000	الأجور والمرتبات
1,150,000	3,450,000	13,800,000	مصرفات ومنافع عمومية (33)
375,000	1,125,000	4,500,000	مصرفات دعائية وإعلان
300,000	900,000	3,600,000	مصرفات عمومية وإدارية
1,095,000	3,285,000	13,140,000	مصرفات صيانة وإصلاح
1,143,750	3,431,250	13,725,000	مصرفات التأمين
30,863,750	92,591,250	370,365,000	الإجمالي

اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البحث.

الاحتياطي الخاص للطوارئ والتغيير في الاسعار: احتياطات أو احتياطي الطوارئ وهذا الاحتياطي يضعه المشروع لمواجهة اي تغيرات غير متوقعة في دراسة جدوى المشروع (34):

الاحتياطي المادي: والذي يضعه المشروع لمواجهة الطوارئ المادية أذ يضع نسبة بين (5% - 10% من كمية هذه الاصول).

الاحتياطي المالي: والذي يضعه المشروع لمواجهة الطوارئ المالية والتي قد تنتج خطأ في تقدير أسعار بعض الاصول نتيجة التضخم مثلاً مثل خطأ في تقدير المواد الاولية إذ يضع نسبة بين (5% - 10%) من الأسعار ويسمى ايضاً احتياطي ارتفاع الاسعار.

وبالنسبة للمشروع المقترح تم اعتماد نسبة (5%) وهو احتياطي للطوارئ. والجدول (15) يبين أجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروع المقترح، وهي بصورة أجمالية (993,920,813) دينار.



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



جدول (15) إجمالي التكاليف الاستثمارية (الكلف بالدينار)

التفاصيل	الإجمالي
مصاريف التأسيس	3,500,000
كلفة استئجار الارض لمدة 20 سنة	120,000,000
كلفة المباني	642,000,000
الات ومعدات	35,500,000
اثاث واجهزة مكاتب	53,000,000
رأس المال العامل	92,591,250
الكلفة الاستثمارية	946,591,250
احتياطي زيادة الاسعار 0.05	47,329,563
اجمالي الكلفة الاستثمارية	993,920,813

اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع

جدول (16) إجمالي التكاليف الانتاجية المتغيرة (الكلف بالدينار)

التفاصيل	الاجمالي	الملاحظات*
الاجور المباشرة (المعلمين + عمال الخدمة)	225,600,000	جدول رقم (13)
تكاليف صناعية غير مباشرة	40,000,000	جدول رقم (19)
وقود وزيوت	2,400,000	ملحق (1)
صيانة وإصلاح	13,140,000	جدول رقم (14)
قطع غيار	1,200,000	ملحق (1)
مجموع تكاليف صناعية غير المباشرة	16,740,000	جدول رقم (15)
مجموع التكاليف المتغيرة	282,340,000	

اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وجداول المشروع

جدول (17) موازنة التكاليف الكلية (الكلف بالدينار)

التفاصيل	المبلغ
مجموع التكاليف المتغيرة	282,340,000
مجموع التكاليف الثابتة	163,075,000
مجموع التكاليف الكلية	445,415,000

اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع



المبحث الثاني

تقدير التدفقات النقدية

التدفقات النقدية: حصيلة الاعمال التي تزاولها المشروعات وتعد بمثابة مؤشر يعكس مدى نجاحها او فشلها في تحقيق الأرباح. وهناك نوعين من التدفقات الأول وهو التدفق النقدي الإيجابي ويعني النقد المتداول الداخل أكبر من النقد المتداول الخارج أي الإيرادات المستلمة من بيع المواد ونتاجية العاملين وإيجار المباني أكبر من المصروفات. والآخر التدفق النقدي السلبي ويعني ان التدفق النقدي الخارج أكبر من التدفق النقدي الداخل، أي تكون التدفقات المدفوعة لشراء المواد الأولية واجور العمال وصيانة المباني أكبر من الإيرادات المتحصلة⁽³⁵⁾.

أولاً: انواع التدفقات النقدية

وهناك نوعان من التدفقات النقدية⁽³⁶⁾:

1- التدفقات النقدية الخارجة:

وتم احتساب هذه التكاليف في المبحث السابق (الدراسة الفنية)، التي كانت تمثل نوعين من التدفقات:

- التدفقات النقدية في فترة تنفيذ المشروع وتمثل التكاليف الاستثمارية اللازمة لإنشاء المشروع، والتي تم تقديرها (993,920,813) دينار.

تدفقات النقدية السنوية الجارية المتمثلة بـ(تكاليف التشغيل)، والتي تم تقديرها (445,415,000) دينار.

2- التدفقات النقدية الداخلة:

وهي عبارة عن التدفقات النقدية الداخلة الى المشروع وتمثل مايلي:

مثل الايرادات السنوية للمشروع، وحسب دراسة الجدوى التسويقية وفي ضوء الطاقة الانتاجية المخططة لكل سنة من سنوات عمر المشروع تم تقدير المبيعات المتوقعة بما يعادل الإنتاج السنوي للمصنع بحسب ما هو مبين في الجدول (19) فقد بلغت ايرادات المشروع المخططة، والتي كانت



بطاقة تشغيلية مخططة 100% (600,000,000) دينار، والجدول (19) يبين تقدير الإيرادات السنوية بما يعادل (75%) للسنة الأولى فقد بلغت إيرادات السنة الأولى السنوية (450,000,000) ديناراً.

الجدول (18) التدفقات النقدية الداخلة المخططة (الكلف بالدينار)

السنة	ربح الفترة	الاندثارات والاطفاءات السنوية	اجمالي التدفق النقدي
1	93,695,000	41,650,000	135,345,000
2	109,578,000	41,650,000	151,228,000
3	125,461,000	41,650,000	167,111,000
4	141,344,000	41,650,000	182,994,000
5	141,344,000	41,650,000	182,994,000
6	141,344,000	40,950,000	182,294,000
7	141,344,000	40,950,000	182,294,000
8	141,344,000	40,950,000	182,294,000
9	109,578,000	40,950,000	150,528,000
10	109,578,000	40,950,000	150,528,000
11	109,578,000	40,950,000	150,528,000
12	109,578,000	40,950,000	150,528,000
13	109,578,000	40,950,000	150,528,000
14	109,578,000	40,950,000	150,528,000
15	109,578,000	40,950,000	150,528,000
16	109,578,000	40,950,000	150,528,000
17	109,578,000	40,950,000	150,528,000
18	109,578,000	40,950,000	150,528,000
19	109,578,000	40,950,000	150,528,000
20	109,578,000	40,950,000	150,528,000
الاجمالي			3172890000

اعداد الباحثة بالاعتماد على قائمة الدخل جدول (19)



جدول (19) قائمة الدخل المخططة حسب النمو السنوي للمشروع (الكلف بالدينار)

10---9	8 --4	3	2	1	الطاقة التصميمية*	التفاصيل
%80	%90	%85	%80	%75		
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ		
480,000,000	540,000,000	510,000,000	480,000,000	450,000,000	600,000,000	ايراد اشتراك وانتساب*(38)
225,872,000	254,106,000	239,989,000	225,872,000	211,755,000	282,430,000	التكاليف المتغيرة
254,128,000	285,894,000	270,011,000	254,128,000	238,245,000	317,660,000	مجمل الدخل (هامش المساهمة)
						تكاليف الفترة الثابتة:
94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	الرواتب والأجور للإداريين
3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	مصاريف إدارية
4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	مصاريف دعائية واعلان
700,000	700,000	700,000	700,000	700,000	700,000	إطفاء النفقات الايرادية المؤجلة
40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	الاندثارات
144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	مجموع التكاليف الثابتة
370 422,000	398,656,000	438,539,000	370 422,000	356,305,000	426,890,000	مجموع التكاليف
109,578,000	141,344,000	125,461,000	109,578,000	93,695,000	173,110,000	ربح الفترة

اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع

* من خلال العملية الحسابية التالية:

قسط الاشتراك السنوي = 750000 لطالب الواحد

الطاقة الاستيعابية للمدرسة = 800 طالب

الطاقة التصميمية = 750000 × 800 = 600,000,000



المبحث الثالث

المعايير المستخدمة في دراسات الجدوى الاقتصادية

أولاً: معايير التقييم في ظل ظروف التأكد:

هي تلك المعايير المرتبطة بهدف الربحية التجارية وهي تقوم بافتراض وجود حالة التأكد بالنسبة لظروف اتخاذ القرار الاستثماري وتكون على نوعين:

أ. المعايير التقليدية.

ب. معايير القيمة الزمنية للنقود.

أ. المعايير التقليدية: وهي معايير تتميز بإهمالها لتوقيت التدفقات النقدية فهي معايير لا تعبر أهمية لعامل الوقت في حساباتها⁽³⁹⁾.

وتتمثل في:

1- معيار فترة الاسترداد: وهو من المعايير التي تستخدم في اختيار البديل الأفضل والذي يحقق اقل فترة زمنية لاسترداد المشروع تكاليفه الاستثمارية.

ويمكن فترة الاسترداد بحالتين وهما:

أ- في حالة تتساوى التدفقات النقدية السنوية الصافية خلال عمر المشروع الاستثماري.

فترة الاسترداد = كلفة الاستثمار المبدئي / التدفق النقدي السنوي

ب- اما اذا كانت التدفقات النقدية السنوية غير متساوية فتتحدد فترة الاسترداد من خلال جمع التدفقات النقدية السنوية الداخلة سنة بعد سنة أخرى، الى ان يصبح مجموع تلك التدفقات مساوياً للاستثمار المبدئي⁽⁴⁰⁾.

بالنسبة للمشروع المقترح تم العمل بالطريقة الثانية وذلك لان تدفقات المشروع النقدية غير متساوية خلال عمر المشروع الاستثماري، وتم استرداد المبلغ (5) سنوات و43 يوم، وذلك حسب الجدول رقم (20).



جدول رقم (20) فترة الاسترداد في حالة عدم تساوي التدفقات النقدية

السنة	التدفق النقدي	التدفق المتراكم	المبلغ الذي لم يسترد من كلفة المشروع
صفر			993,920,813
الأولى	135345000	135345000	858575813
الثانية	151228000	286573000	707347813
الثالثة	167111000	453684000	540236813
الرابعة	182994000	636678000	357242813
الخامسة	182994000	819672000	174248813
السادسة	182294000	1,001,966,000	

اعداد الباحثة حسب بيانات المشروع

التكاليف الاستثمارية للمشروع = 993,920,813

التدفق النقدي لسنة الأولى = 135,345,000

المبلغ المتبقي من التكاليف الاستثمارية = 993,920,813 - 135,345,000

= 858,575,813

التدفق النقدي لسنة الثانية = 151,228,000

المبلغ المتبقي من التكاليف = 858,575,813 - 151,228,000

= 707,347,813

التدفق لسنة الثالثة = 167,111,000

المبلغ المتبقي من التكاليف = 707,347,813 - 167,111,000

= 540,236,813

التدفق لسنة لرابعة = 182,994,000

المبلغ المتبقي من التكاليف = 540,236,813 - 182,994,000



$$= 357,242,813$$

$$= 182,994,000 \text{ التدفق لسنة الخامسة}$$

$$= 182,994,000 - 357,242,813 \text{ المبلغ المتبقي من التكاليف}$$

$$= 174,248,813$$

$$= 174,248,813 \text{ نسبة المتبقي الى التدفق النقدي للسنة الخامسة}$$

$$= 5.43 = \frac{993920813}{182994000}$$

يحتاج المشروع الى خمس سنوات و 43 يوم لاسترداد أمواله ويعتبر امر إيجابي ومحفز للمشروع.

1- معيار صافي القيمة الحالية⁽⁴¹⁾:

وهو المعيار الذي يعتمد على خصم التدفقات النقدية حسب تواريخ استحقاقها وحساب قيمها الحالية.

ثم يحسب الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة والقيمة النقدية للتدفقات النقدية الخارجة

وصولاً الى صافي القيمة الحالية للمشروع.

$$NPV = \sum_{t=0}^n \frac{CF_t}{(1+r)^t} - K > 0$$

حيث ان:

FC: صافي التدفق النقدي

n: عمر المشروع

r: معدل الخصم

K: الكلفة الاستثمارية

فاذا كانت القيمة الحالية موجبة يتم قبول المشروع.



جدول رقم (21) صافي التدفقات النقدية المخصومة (المبلغ بالدنيا)

السنة	التدفق النقدي السنوي	معامل الخصم 6%	القيمة الحالية لتدفقات النقدية الداخلة بمعدل خصم 6%	الكلفة الاستثمارية
0				993920813
1	135345000	0.943396226	127683962.3	
2	151228000	0.88999644	134592381.6	
3	167111000	0.839619283	140309618	
4	182994000	0.792093663	144948387.8	
5	182994000	0.747258173	136743762.1	
6	182294000	0.70496054	128510076.8	
7	182294000	0.665057114	121235921.5	
8	182294000	0.627412371	114373510.8	
9	150528000	0.591898464	89097291.92	
10	150528000	0.558394777	84054048.98	
11	150528000	0.526787525	79296272.62	
12	150528000	0.496969364	74807804.36	
13	150528000	0.468839022	70573400.34	
14	150528000	0.442300964	66578679.57	
15	150528000	0.417265061	62810075.06	
16	150528000	0.393646284	59254787.79	
17	150528000	0.371364419	55900743.2	
18	150528000	0.350343791	52736550.19	
19	150528000	0.33051301	49751462.44	
20	150528000	0.311804727	46935341.93	
الاجمالي	3172890000		1840194079	1830254871

الجدول من اعداد الباحثة حسب بيانات المشروع



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



جدول رقم (22) صافي التدفقات النقدية المخصومة (المبلغ بالدينار)

السنة	التدفق النقدي السنوي	معامل الخصم %4	القيمة الحالية لتدفقات النقدية الداخلة بمعدل خصم 4%	الكلفة الاستثمارية
0				993920813
1	135 345 000	0.961	130066545	
2	151 228 000	0.924	139734672	
3	167 111 000	0.888	148394568	
4	182 994 000	0.854	156276876	
5	182 994 000	0.821	150238074	
6	182 294 000	0.790	144012260	
7	182 294 000	0.759	138361146	
8	182 294 000	0.730	133074620	
9	150 528 000	0.702	105670656	
10	150 528 000	0.675	101606400	
11	150 528 000	0.649	97692672	
12	150 528 000	0.624	93929472	
13	150 528 000	0.600	90316800	
14	150 528 000	0.577	86854656	
15	150 528 000	0.555	83543040	
16	150 528 000	0.533	80231424	
17	150 528 000	0.514	77232612	
18	150 528 000	0.493	74210304	
19	150 528 000	0.474	71350272	
20	150 528 000	0.456	68640768	
الاجمالي	3172890000		2171437837	1177517024

الجدول من اعداد الباحثة حسب بيانات المشروع

ثانياً: معايير التقييم في ظروف عدم التأكد:

1- أسلوب تحليل الحساسية:

هو اختبار خلال مرحلة الدراسة والتخطيط لأي احتمالات للمشروع المقترح فهو يقيس مدى تغير ربحية المشروع المقترح نتيجة لتغيير احد العناصر المؤثرة في التكاليف او الإيرادات المتوقعة او كليهما وان هذا التغيير يؤثر في الكفاءة الاقتصادية للمشروع المقترح⁽⁴²⁾.

وفي ما يلي بعض الاحتمالات التي يتضمنها تحليل الحساسية للمشروع المقترح⁽⁴³⁾:

الاحتمال الاول: عند معامل خصم (10%) وعند انخفاض ايراد رسوم الاشتراك بنسبة (5%) لكل سنة من سنوات المشروع الاستثماري مما ادى الى انخفاض صافي القيمة الحالية = (-269957823) وهي نتيجة سالبة وان المشروع غير مجد اقتصادياً.



جدول رقم (23) تحليل الحساسية

السنة						
10---9	8 --4	3	2	1	الطاقة التصميمية*	انخفاض الايراد بمقدار 5% التفاصيل
%75	%85	%80	75%	%70		
%80	%90	%85	%80	%75		
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ		
450,000,000	510,000,000	480,000,000	450,000,000	420,000,000	600,000,000	ايراد اشتراك وانتساب* (44)
225,872,000	254,106,000	239,989,000	225,872,000	211,755,000	282,430,000	التكاليف المتغيرة
224,128,000	255,894,000	240,011,000	224,128,000	208,245,000	317,660,000	مجمل الدخل (هامش المساهمة)
						تكاليف الفترة الثابتة:
94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	الرواتب والأجور للإداريين
3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	مصاريف إدارية
4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	مصاريف دعائية واعلان
700,000	700,000	700,000	700,000	700,000	700,000	إطفاء النفقات الايرادية المؤجلة
40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	الاندثارات
144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	مجموع التكاليف الثابتة
370,422,000	398,656,000	438,539,000	370,422,000	356,305,000	426,890,000	مجموع التكاليف
79,578,000	111,344,000	41,461,000	79,578,000	63,695,000	173,110,000	ربح الفترة

الجدول من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات المشروع.

الاحتمال الثاني: عند معامل خصم (10%) وعند ارتفاع التكاليف المتغيرة بنسبة (5%) لكل

سنوات المشروع الاستثماري فان صافي الحالية = -103454721



جدول (24) تحليل الحساسية

السنة						
10---9	8 --4	3	2	1	الطاقة التصميمية*	الاحتمال الثاني
%85	%95	%90	%85	%80		ارتفاع التكاليف
%80	%90	%85	%80	%75		المتغيرة 5%
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ		التفاصيل
480,000,000	540,000,000	510,000,000	480,000,000	450,000,000	600,000,000	ايراد اشتراك وانتساب* (45)
240,065,500	268,308,500	254,187,000	240,065,500	225,944,000	282,430,000	التكاليف المتغيرة
239,934,500	271,691,500	255,813,000	239,934,500	224,056,000	317,660,000	مجمل الدخل (هامش المساهمة)
						تكاليف الفترة الثابتة:
94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	94,800,000	الرواتب والأجور للإداريين
3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	3,600,000	مصاريف إدارية
4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	مصاريف دعاية وإعلان
700,000	700,000	700,000	700,000	700,000	700,000	إطفاء النفقات الايراضية المؤجلة
40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	40,950,000	الاندثارات
144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	144,550,000	مجموع التكاليف الثابتة
384,484,500	416,241,500	400,363,000	384,484,500	368,606,000	426,890,000	مجموع التكاليف
95,515,500	123,758,500	109,637,000	95,515,500	81,394,000	173,110,000	ربح الفترة

الجدول من اعداد الباحثة حسب بيانات المشروع



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



جدول (25) يبين تحليل الحساسية للاحتمال الأول والثاني

الاحتمال الثاني/ ارتفاع التكاليف المتغيرة بنسبة 5%		الاحتمال الأول/ انخفاض إيرادات بنسبة 5%			السنة
التدفق النقدي المخصص	التدفق النقدي	التدفق النقدي المخصص	التدفق النقدي	معامل الخصم 10%	
73987146	81,394,000	57898755	63,695,000	0.909	1
78895803	95,515,500	65731428	79,578,000	0.826	2
82337387	109,637,000	31137211	41,461,000	0.751	3
84527055.5	123,758,500	76047952	111,344,000	0.683	4
76854028.5	123,758,500	69144624	111,344,000	0.621	5
69404994	123,758,500	62403216	110,644,000	0.564	6
63252069	123,758,500	56871016	110,644,000	0.514	7
57468319.5	123,758,500	51670748	110,644,000	0.467	8
40498572	95,515,500	33741072	79,578,000	0.424	9
36868983	95,515,500	30717108	79,578,000	0.386	10
33430425	95,515,500	27852300	79,578,000	0.35	11
30469444.5	95,515,500	25385382	79,578,000	0.319	12
27699495	95,515,500	23077620	79,578,000	0.29	13
25120576.5	95,515,500	20929014	79,578,000	0.263	14
22828204.5	95,515,500	19019142	79,578,000	0.239	15
20822379	95,515,500	17348004	79,578,000	0.218	16
18912069	95,515,500	15756444	79,578,000	0.198	17
17192790	95,515,500	14324040	79,578,000	0.18	18
15664542	95,515,500	13050792	79,578,000	0.164	19
14231809.5	95,515,500	11857122	79,578,000	0.149	20
890466093		723962990			اجمالي القيمة الحالية
993920813		993920813			الكلفة الاستثمارية
-103454721		-269957823			صافي القيمة الحالية

اعتمادا على بيانات المشروع.



استنتاجات

- 1- من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية تبين إمكانية قيام التعليم الأهلي بجانب التعليم الحكومي في العراق بشكل عام وفي محافظة النجف بشكل خاص له دور مهم في الارتقاء بالمستوى التربوي والعلمي بشرط على ان يكون وفق تعليمات واشراف وزارة التربية.
- 2- تعاني محافظة النجف من نقص كبير في الابنية المدرسية وخاصة في المرحلة الابتدائية هذا السبب ادى الى التوجه نحو مشاركة القطاع الخاص في توفير فرص التعليم والذي ساهم في سد جزء من النقص في الابنية المدرسية في المحافظة.
- 3- من خلال الدراسة التطبيقية لمشروع انشاء مدرسة ابتدائية أهلية توصلت دراسة الجدوى الاقتصادية الى ان المشروع مجدي من الناحية المالية بالنسبة للمستثمر ومجدي من الناحية الاجتماعية بالنسبة لطلبة والعاملين.

التوصيات

- 1- ضرورة إقامة المشروع المقترح كونه مجدي اقتصاديا وله عوائد اقتصادية للمستثمر بشكل خاص وعوائد أخرى لدولة والمجتمع.
 - 2- تشجيع المستثمرين لإقامة مثل هذه المشاريع وتقديم وكافة التسهيلات ودعمه بكافة السبل ليكون سند للقطاع الحكومي في تحمل العبء المتزايد.
 - 3- كلما كانت الأجور الدراسية مناسبة وغير مبالغ فيها ومتوافقة مع تكاليف المشروع كلما كان بالإمكان استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة من مختلف فئات المجتمع وخاصة أصحاب الدخل المحدود.
- يوصي الباحث بأهمية استعمال المعايير المحددة لدراسات الجدوى الاقتصادية لما لها من أهمية في قبول او رفض المشروع.

(1) محمد توفيق فخر الدين، مؤشرات تقييم المشاريع وتأثيرها في دعم القرار الاستثماري، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، 2016، ص51.

(2) Herman, M. I., & Thai, M. T. (2020). Striving for sustainable value chain establishment: a multiple feasibility analysis approach. Journal of Agribusiness in Developing and Emerging Economies

(3) عبدالمطلب عبدالحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية واتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص24.

(4) محمد جواد موسى، مفهوم دراسة الجدوى وابعادها الاقتصادية، العدد 60، اذار، 2021، ص285.



- (5) Bowen, D. J., Kreuter, M., Spring, B., Cofta-Woerpel, L., Linnan, L., Weiner, D., . . . Fabrizio, C. (2009). How we design feasibility studies. *American journal of preventive medicine*, 36(5), 452-457
- (6) Bowen, D. J., Kreuter, M., Spring, B., Cofta-Woerpel, L., Linnan, L., Weiner, D., . . . Fabrizio, C. (2009). How we design feasibility studies. *American journal of preventive medicine*, 36(5), 452-457
- (7) Bowen, D. J., Kreuter, M., Spring, B., Cofta-Woerpel, L., Linnan, L., Weiner, D., . . . Fabrizio, C. (2009). How we design feasibility studies. *American journal of preventive medicine*, 36(5), 452-457
- (8) شقيري نوري موسى واسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2013، ص35.
- (9) Herman, M. I., & Thai, M. T. (2020). Striving for sustainable value chain establishment: a multiple feasibility analysis approach. *Journal of Agribusiness in Developing and Emerging Economies*
- (10) العلواني عديلة، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع المستقبلية، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، ص42.
- (11) فتحي خن، أهمية دراسات الجدوى المالية في تمويل المشاريع الاستثمارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2013، ص31.
- (12) Sivakumaran, K., Lu, X., & Hanson, M. (2010). Use of Passenger Rail Infrastructure for Goods Movement: Economic Feasibility Study from California's San Francisco Bay Area. *Transportation research record*, 2162(1), 44-52
- (13) جعفر عباس حاجي وآخرون، دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الاستثمارية، دار المعارف للطبوعات، بيروت، لبنان، ص46.
- (14) جعفر عباس حاجي وآخرون، مصدر سابق، ص46.
- (15) العلواني عديلة، مصدر سابق، ص43.
- (16) مصطفى يوسف كافي، تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، دار مؤسسة عسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2012، ص51.
- (17) إسماعيل عبيد حمادي، مذكرات في تحليل المشاريع، دار المعارف، بيروت، 2006، ص137.
- (18) مصطفى يوسف كافي، تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، مصدر سابق، ص55.
- (19) حسب تعليمات مديرية تربية النجف لمرحلة التعليم الابتدائي (بيانات غير منشورة).
- (20) خطة التنمية الوطنية 2018 ص218 قسم سياسات التربية والتعليم 2015 ص16.
- (21) تم التقدير من خلال الاستفسار من الخبراء في السوق، ومن خلال الاستفسار من مكاتب العقارات عن قيمة ايجار الاراضي المجاورة للموقع المقترح.
- (22) مدحت القريشي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص47-53.
- (23) مدحت القريشي، مصدر سابق ذكره، ص35.
- (24) المصدر السابق نفسه، ص51.
- (25) صباح اسطفيان كجة جي، اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية، بغداد، 2008، ص22-23.
- (26) المصدر السابق نفسه، ص23.



- (27) عبد الفتاح، محمود السيد، دراسة الجدوى للمنشأة الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الاولى، 2012، ص25.
- (28) تم احتساب اقساط التأمين حسب عرض شركة التأمين العراقية وحسب الملحق رقم ().
- * تم تقدير الرواتب الشهرية اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المدارس القريبة.
- (29) تم تقدير المبلغ بعد الاستفسار من دائرة الكهرباء (الجباية) حول الكهرباء، ودائرة الماء (الواردات) حول ماء المشروع.
- (30) تم احتساب التكاليف الثابتة المتفرقة (الاجار السنوي الذي يشمل ايجار مكتب التسويق و ايجار الارض واجور الماء والكهرباء ووقود الإدارة) من جدول المنافع العامة الملحق (5).
- (31) تم تقدير الأجور الشهرية للوظائف الذكورة في الجدول اعتمادا على معدل الأجور الشهرية للوظائف المدارس المشابه (مدارس بانيقيا).
- (32) محمد ايمن عبد اللطيف، الاصول العلمية لدراسة جدوى الاستثمار، ط3، 2016، ص174.
- (33) تم الاحتساب من بيانات جدول المنافع العامة للمشروع ملحق (5).
- (34) احمد عبد الرحيم زريق، مبادئ دراسة الجدوى الاقتصادية، 2011، ص190.
- (35) اياد طارق ظاهر، تأثير صافي التدفقات في مؤشرات الأداء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد17، العدد 68، السنة 2021.
- (36) صلاح الدين حميد، دراسة الجدوى كيف تعدها بنفسك، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص92.
- * يمكن الاطلاع على الملحق رقم (3) البطاقة المعيارية لبيان ايراد المبيعات وفق الطاقة المخططة للمشروع.
- (38) مصطلح (ايراد اشتراك وانتساب) حسب النظام المحاسبي.
- (39) جليل كاظم مدلول العارض، الإدارة المالية المتقدمة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014، ص324.
- (40) علي يوسف، منذر مرهج، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى، الجامعة الافتراضية السورية، 2018، ص118.
- (41) Dofasco R.2004 quantitative methods for investmet analysis. CFA. Institute. USA.
- (42) صباح اسطيفان كجه، اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية مؤسسة بيت الحكمة، بغداد، 2008، ص45.
- (43) جدول (25) ملخص الاحتمال الأول والثاني.
- (44) مصطلح (ايراد اشتراك وانتساب) حسب النظام المحاسبي.
- (45) مصطلح (ايراد اشتراك وانتساب) حسب النظام المحاسبي.